

"من كتب سورة طه، وجعلها في خرقة حرير خضراء..."
تتعلق بأثر روحاني مجرب منسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام، وتستخدم بنية التوسل بالله عبر القرآن لتسهيل الزواج أو قضاء الحاجة.

فيما يلي شرحها بدقة من حيث المعنى والطريقة:

المعنى:

- "من كتب سورة طه"
أي: أن يقوم الشخص بكتابة السورة كاملة بخط اليد على ورق طاهر (أو على قماش، أو على جلد)، أو باستخدام الحبر المسموح به شرعاً (مثل الزعفران).
- "وجعلها في خرقة حرير خضراء"
يعني: أن تُلف أو توضع هذه الكتابة داخل قطعة من قماش حرير لونها أخضر.
- ◆ الحرير: استخدم هنا لأنه يُعتبر في التراث رمزاً للبرقة والبركة.
- ◆ اللون الأخضر: لون يُرمز به للخير والبركة والحياة في التقاليد الإسلامية، ويرتبط بـ "أهل البيت" و"الجنة" و"النماء".

كيفية القيام بذلك (بنية الدعاء والتوسل لا كطقس سحري):

١. النية:
 - أن تنوي أن يكون هذا العمل توسلاً بالله ببركة سورة طه لقضاء حاجة معينة (مثل الزواج، رفع الظلم، الإصلاح).
٢. الطهارة:
 - يكون الشخص على وضوء، ويُفضّل أن تكون الكتابة في مكان طاهر، ويقلب خاشع.
٣. كتابة السورة:
 - تُكتب سورة طه كاملة على:
 - ورقة بيضاء طاهرة، أو
 - جلد طاهر، أو
 - باستخدام حبر طاهر مثل الزعفران المدوب في ماء ورد.
٤. الخرقة الحريرية:
 - تضع الورقة داخل قطعة حرير خضراء (صغيرة الحجم تكفي للف الورقة).
 - الحرير يجوز للنساء مطلقاً، ويجوز للرجل حمله في هذه الحالة ما دام لا يلبسه ولا يصلي به.
٥. الاستخدام:
 - يُحمل هذا التوسل عند الذهاب للخطبة مثلاً، أو في حال دخول مجلس إصلاح.
 - أو يوضع قرب الشخص (مثلاً تحت وسادة الفتاة)، أو يُغسل بماء وتشربه أو تغتسل به كما ورد.

أفضل أنواع الورق لكتابة آيات القرآن للتوسل:

1. ورق القطن (اليدوي الطبيعي)

- نقي، خالٍ من المواد الكيميائية. ✓
- لا يتحلل سريعًا، لكنه يمكن نقعه في الماء (إذا استُخدم للشرب أو الغسل). ✓
- يُستخدم تقليديًا في الرقى وكتابة الأحرار. ✓

الأفضلية الأولى

2. ورق الأرز (Rice Paper)

- ناعم، شبه شفاف، طبيعي. ✓
 - يُستخدم في الأعمال الدقيقة، ويذوب نسبيًا في الماء، وهو مناسب للشرب أو الغسل. ✓
- جيد جدًا عند عدم توفر الورق القطني.

أولاً: كيف تميّز الحرير الطبيعي؟

1. الملمس: ✓

- ناعم جدًا، لكن ليس ناعمًا بشكل زلق كالبوليستر.
- فيه برودة لطيفة عند اللمس حتى في الجو الحار.
- يشبه ملمس الماء الجاري على الجلد.

2. اللمعان (البريق الطبيعي): ✓

- للحرير الطبيعي لمعان ناعم وغير لامع مفرط.
- يعكس الضوء بلون دافئ وهادئ، وليس ببريق لامع بارد مثل الصناعي.

3. الصوت عند الفك: ✓

- إذا فركت قطعتين من الحرير الطبيعي ببعضهما، يصدر صوت خفيف شبيه بصوت الثلج أو الأقدام على الثلج، يسمى هذا بـ"صوت الحرير".

4. اختبار الحرق (دقيق ويُستخدم بقليل من القماش فقط): ✓

- خذ خيطًا دقيقًا من القماش.
- حرّقه بولاعة:
- الحرير الطبيعي: يحترق ببطء، ويُصدر رائحة شعر محترق، ويترك رمادًا ناعمًا.
- البوليستر أو الحرير الصناعي: يحترق بسرعة، وتخرج منه رائحة بلاستيك، ويترك كرة سوداء صلبة.

5. الثمن:

- الحرير الطبيعي غالبًا أعلى بكثير من الصناعي.
- إذا كان رخيصًا جدًا، فغالبًا ليس حريرًا طبيعيًا.

ثانيًا: أنواع الأقمشة المشابهة للحرير (ولكنها صناعية):

النوع	الوصف
(رايون)	ناعم ولامع لكنه لا يبرد الجلد، يحترق كالبلستيك الحرير الصناعي
البوليستر	لامع جدًا، خفيف، رخيص، لا يتنفس الجلد فيه
الستان	قد يُشبه الحرير لكنه أثقل وأقسى قليلًا

ثالثًا: طرق عملية للشراء الصحيح:

1. اسأل البائع صراحة: "هل هو حرير طبيعي 100%؟"
2. افحص شهادة القماش أو الملصق:
 - إذا كُتب عليه **100% Silk** أو حرير طبيعي خالص — جيد.
3. اطلب تجربة خيط الحرق على عينة صغيرة.
4. اشترى من متاجر موثوقة أو متخصصة في الأقمشة الطبيعية.

للتذكير الشرعي:

- الحرير الطبيعي لا يجوز لبسه للرجال في الصلاة (حسب فقه الشيعة)، لكن يجوز استخدامه في لف الأحراز أو آيات القرآن إذا لم يُلبس.
- الحرير الصناعي لا يأخذ حكم التحريم، لأنه ليس حريرًا حقيقيًا.

خطوات كتابة سورة طه بالتفصيل

1. **النية والطهارة**

- توضأ بنية القربة لله تعالى.
- اجعل نيتك: "أتوسل بسورة طه المباركة لقضاء الحاجة وتيسير الزواج/رفع الظلم/الإصلاح، بحق محمد وآله الطاهرين".

2. الأدوات المطلوبة

- ورق بورق قطني أو ورق أرز (وإن تعذر، فاستخدم ورقة بيضاء طاهرة تمامًا غير مطبوعة).
- حبر زعفران مذاق في ماء ورد (ويُفضل كتابته بقلم ريشة أو قلم خاص بالرُّقى).
- خرقة: حرير خضراء نظيفة لتغليف الورقة بعد الكتابة.
- سكين أو مشبك لتثبيت الورقة.

3. بداية الكتابة

في أعلى الورقة، اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

نويث ببركة سورة طه المباركة أن تُقضى حاجتي وتيسر أمري بحق نبيك محمد وآله الأطهار، إنك أنت السميع المجيب.

ثم ابدأ بكتابة سورة طه كاملة بالترتيب من المصحف الشريف، الآيات من:

طه (1)

حتى

ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً... (الآية ١٢٤ وما بعدها)

إلى نهاية السورة:

واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس... (الآية ١٣٠ إلى ١٣٥)

صدق الله العلي العظيم

♦ احرص على الكتابة بخط هادئ، متأمل، غير مستعجل.

4. ما بعد الكتابة

- جفف الحبر إن كان زعفراناً.
- اطو الورقة بلطف، وضعها داخل الخرقة الحريرية الخضراء.
- اربطها بخيط ناعم أو شريطة بلون أخضر.

